

ISSN

2394-6628

معامل التأثير العربي

1.33

January - February 2025



# مجلة التلميذ

مجلة أدبية محكمة دولية

حِينَ يَسْتَبِدُّ الظَّلَامُ وَيَثْقُلُ الحُزْنُ،  
تَتَلَاطَمُ الأفْكَارُ كَالأمَواجِ، تَحْمِلُ مَعَهَا  
أَسْئَلَةَ الوُجُودِ وَحِكاياَتِ الأَلَمِ. لَكِنَّ  
الحَقِيقَةَ تَكْمُنُ فِي أَنَّ كُلَّ انكِسارٍ هُوَ  
بِدَايَةُ تَشْكَلٍ جَدِيدٍ، وَأَنَّ كُلَّ أَلَمٍ يَحْمِلُ  
فِي طَيَّاتِهِ مِيلادَ قُوَّةٍ خَفِيَّةٍ. مَا الحَيَاةُ  
إِلَّا رِحْلَةٌ بَيْنَ النُّورِ وَالعَتَمَةِ، بَيْنَ  
السَّقُوطِ وَالنُّهُوضِ، وَفِي كُلِّ خُطْوَةٍ  
دَرْسٌ، وَفِي كُلِّ انْتِظارٍ فَجْرٌ جَدِيدٌ يُنِيرُ  
الطَّرِيقَ لِمَنْ يُؤْمِنُ أَنَّ الأَمَلَ لَا  
يَمُوتُ. (د. مِعْراجُ النَّدوي)

رئيس التحرير

الدكتور معراج الدين الندوي

وزارة التعليم العالي بولاية جامو و كشمير بالهند ١٩١١٠١



# Government of Jammu & Kashmir Higher Education Department



**Chief Patron**  
**Sakina Itoo**  
Cabinet & Education minister



**Vice Chief Patron**  
**Prof. Mohd. Sanaullah al-Nadawi**  
Chairman & Professor (AMU)

**Cultural and Lingual Ambassador**  
**Dr Asgar Hassan Samoon**  
Ex IAS Officer

مجلة التلميز

**AL-TILMEEZ**

**ISSN 2394 -6628**

**Monthly Arabic Research Journal**  
**Of**

**Higher Education Department J&K Govt.**

A Monthly Refereed Research Journal in Arabic Language & Literature



**Director of Journal**  
**Prof. M.Muzaffar Husain Nadvi**

سجلوا انتصاركم بمداد الفخر



**Editor in Chief**  
**Dr. Meraj ud Din Para Nadvi**

## دعوة المشاركة و شروط النشر:

تدعو "مجلة التلميذ" الباحثين وأساتذة الجامعات والمتخصصين في اللغة العربية وآدابها من أرجاء العالم الإسلامي، لتقديم نتاجهم العلمي مما له علاقة بموضوعات المجلة وذلك للنشر بها.

**يشترط في المقالات المقدمة للنشر ما يلي:**

\* أن يكون البحث أصيلاً وجديداً، لم يسبق نشره في نشرات أخرى مهما كانت، ولم يسبق عرضه أو المشاركة به في ندوة أو ملتقى علمي .

\* ألا يقل عدد صفحات المقال عن 10 صفحات ولا يزيد عن 20 صفحة، بما فيها المصادر والهوامش و الجداول والرسوم التوضيحية، ويجب أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً.

\* أن يكون المقال مطبوعاً على الكومبيوتر وفق برنامج "Microsoft Word" بخط من نوع Sakkal Majalla

\* تحتفظ المجلة عن نشر مقالين متتاليين في العدد ذاته أو في عددين متتاليين لمؤلف واحد.

يجب أن يكون المقال خالياً من الأخطاء الإملائية والنحوية واللغوية والمطبعية قدر الإمكان.

ويجب أن يراعى في الأعمال المتضمنة لنصوص شعرية أو آيات قرآنية كريمة، أو أسماء أعلام ضبطها بالشكل وتخريج الأحاديث والأبيات

\* أن توضع الهوامش فكل صفحة وكذلك توضع المراجع والمصادر على آخر صفحة المقال ويراعى في طريقة التمهيش المنهج التالي:

\* الكتب: إسم ولقب المؤلف، عنوان الكتاب، الجزء، الترجمة (إن وجدت) الطبعة دار النشر/الناشر، مكان النشر، سنة النشر .

\* المقالات: إسم ولقب المؤلف، "عنوان المقال"، عنوان المجلة، (الجهة التي تصدر عنها)، العدد، الصفحة.

\* المراجع الالكترونية: اسم المؤلف، أو المنظمة "عنوان المقال"، العنوان الإلكتروني كاملاً، تاريخ التصفح: اليوم، الشهر، السنة.

\* المخطوطات: اسم المؤلف وعنوان المخطوط كاملاً، ويذكر اسم المكان المحفوظ فيه ويشار إلى تاريخ النسخة، وعدد أوراقها .

\* الصحف: إذا كان خبيراً يكتب اسم الصحيفة، والعدد، والتاريخ، ومكان الصدور. أما إذا كانت مقالة يكتب اسم الكاتب،

"وعنوان المقالة" واسم الصحيفة، ثم تحديد نوعها (يومية، أسبوعية، شهرية)، (ومكان الصدور) والعدد، والتاريخ، والصفحة.

\* يحق للمجلة (إذا رأت ضرورة لذلك) إجراء بعض التعديلات الشكلية على المادة المقدمة للنشر دون المساس بمضمونها، كما

تحتفظ المجلة بحقوقها في حذف أو إعادة صياغة بعض العبارات التي لا تتناسب مع أسلوب النشر.

\* الدراسات التي تنشرها المجلة تُعبّر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة. المراسلة والاشتراك: يمكنك إرسال

بحثك العلمي إلى لجنة التحكيم في المجلة العربية للنشر العلمي عن طريق: إرسال البحث إلى الإيميل

التالية: [editor@tilmeezjournal.in](mailto:editor@tilmeezjournal.in) موضحاً اسم الباحث - عنوان البحث - وصف مختصر للبحث والباحث.

**الآراء المنشورة في مجلة "التلميذ" تعبر عن رأي أصحابها وليست بالضرورة تعبر عن رأي**

## أعضاء لجنة التحكيم

تضم مجلة التلميذ الدولية المحكمة لنشر البحوث والدراسات كوكبةً من الأساتذة و النقاد و الدكاترة و الأدباء المتخصصين في تحكيم البحوث و الأوراق الأدبية و العلمية من مختلف الجامعات العربية العالمية:



مستشار لجنة التحكيم

الدكتور شمس كمال أنجم  
اللغة العربية بجامعة رئيس قسم  
كشمير بالهند بابا غلام شاه بادشاه



مدير لجنة التحكيم

البروفيسور عبد الماجد القاضي  
رئيس قسم اللغة العربية و آدابها  
الجامعة الملوية الإسلامية بالهند



رئيس لجنة التحكيم

أ.د. سيد جهانغير  
أستاذ الأدب العربي بجامعة الإنجليزية  
بالهند و اللغات الأجنبية، حيدرآباد



مشرفة لجنة التحكيم

وفاء عبد الرزاق  
شاعرة و روائية و قاصة  
المملكة المتحدة - لندن



من أعضاء لجنة التحكيم

أ. مجيب الرحمن الندوي  
رئيس القسم بمركز الدراسات العربية و  
جامعة جواهرلال نهرو، نيودلهي بالهند الإفريقية



من أعضاء لجنة التحكيم

د. سيد بشير أحمد  
اللغات الأجنبية - الشعبة الإنجليزية  
كلية العلوم والآداب  
جامعة نزوى، سلطنة عمان



من أعضاء لجنة التحكيم

البروفيسور محمد أيوب تاج الدين الندوي  
مدير المركز الثقافي الهندي العربي  
بالجامعة الملوية الإسلامية، نيودلهي بالهند



من أعضاء لجنة التحكيم

د. كريمة نور عيساوي  
أستاذة تاريخ الأديان،  
جامعة عبد الملك السعودي، تطوان



من أعضاء لجنة التحكيم

أ. د. عبید الرحمن الطيب  
الأستاذ المشارك بمركز الدراسات العربية و  
الإفريقية بجامعة جواهرلال نهرو، نيودلهي بالهند



من أعضاء لجنة التحكيم

د. أورتك زيب الأعظمي  
مدير تحرير "مجلة الهند"  
والأستاذ المساعد  
بالهند الجامعة الملوية الإسلامية، نيودلهي



من أعضاء لجنة التحكيم

د. عبد المنعم عبد الله  
استاذ في جامعة تكريت بالعراق  
(النحو واللسانيات)



من أعضاء لجنة التحكيم

أ.د. محمد الأمين خلادي  
أستاذ التعليم العالي بقسم اللغة  
و الأدب العربي  
بجامعة أحمد دراية، ادرار الجزائر



من أعضاء لجنة التحكيم

د. معراج أحمد معراج الندوي  
الأستاذ المساعد بالجامعة العالية، الهند



من أعضاء لجنة التحكيم

د. إرشاد أحمد مير  
الأستاذ المساعد بالجامعة الإسلامية للعلوم  
والتكنولوجيا وأوتني بوره كشمير بالهند



من أعضاء لجنة التحكيم

د.حسن عبد العليم عبد الجواد يوسف  
جامعة قناة السويس مصر



من أعضاء لجنة التحكيم

د.ناصر سليم محمد علي الحميدي  
أستاذ الأدب و النقد المشارك جامعة تبوك  
الكلية الجامعية بأمّالج المملكة العربية السعودية

AL-Tilmeez	اسم المجله بالانجليزية
2394-6628	ISSN
 الهند	الدوله
<a href="#">اضفط هنا</a>	اصدارات المجله
1.18	معامـل التأثير لسنه 2019
1.2	معامـل التأثير لسنه 2020
1.29	معامـل التأثير لسنه 2021
1.31	معامـل التأثير لسنه 2022
1.33	معامـل التأثير لسنه 2023

مجلة أدبية علمية عربية محكمة  
تصدر عن وزارة التعليم العالي بجاموں و كشمير الهند.

## مجلس التحرير

### Editorial Board

الرئيس العام	سكينة إيتو
نائب الرئيس العام	البروفيسور محمد ثناء الله الندوي
مدير التحرير	البروفيسور محمد مظفر حسين الندوي
رئيس التحرير	الدكتور معراج الدين الندوي

### مساعدو رئيس التحرير:

البروفيسورة دنيا باقل	(الجزائر)
الدكتورة نور أفشا	جامعة كشمير بالهند
الدكتور عناية الله واني الندوي	وزارة التعليم العالي كشمير بالهند
الدكتور فاروق أحمد مير القاسمي	جامعة كشمير بالهند
الدكتور محمد ربحان الندوي	جامعة جواهر لال نهرو بالهند
الدكتور محسن عتيق خان	جامعة جواهر لال نهرو بالهند
الدكتورة زهراء علي دخيل	(لبنان)
الدكتور رياض أحمد الندوي	وزارة التعليم العالي كشمير بالهند
د.نور عائشة/Dr. Noor Aisha (للإنكليزية)	جامعة أنديرا غاندي الوطنية المفتوحة

**Advisory Board / الهيئة الاستشارية**

موظف مدني من الخدمة الإدارية الهندية سابقا	الدكتور أصغر حسن سامون (Ex- IAS)
رئيس قسم العربية سابقا بجامعة عليكرة الإسلامية	البروفيسور محمد صلاح الدين العمري
عميد كلية الآداب سابقا بجامعة عليكرة الإسلامية	البروفيسور كفيل أحمد القاسمي
مدير الكليات الحكومية سابقا بكشمير سرينجر	البروفيسور يسين أحمد شاه
رئيس قسم اللغة العربية سابقا بجامعة عليكرة الإسلامية	البروفيسور محمد سميع أختر
الأستاذ بقسم اللغة العربية بجامعة عليكرة الإسلامية	البروفيسور محمد فيضان بك
رئيس قسم العربية سابقا بجامعة عليكرة الإسلامية	البروفيسور مسعود أنور علوي
رئيس مركز الدراسات العربية والإفريقية بجامعة جواهرلال نهرو	البروفيسور رضوان الرحمن
الأستاذ المساعد بقسم علم اللاهوت السني عليكرة بالهند	الدكتور ريجان أختر القاسمي
رئيس قسم اللغة العربية و آدابها بجامعة كركوك بالعراق	البروفيسورة سلوى جرجيس سلمان النجار
جامعة اللغة الإنجليزية و اللغات الأجنبية بحيدرآباد	البروفيسور السيد جهانكير
رئيس قسم اللغة العربية بالجامعة المليية الإسلامية	البروفيسور حبيب الله خان
رئيس معهد اللغة العربية بصورة سرينجر، كشمير	البروفيسور عبد الرحمن وار
قسم العربية و آدابها بجامعة عليكرة الإسلامية بالهند	البروفيسورة تسنيم كوثر
رئيس قسم اللغة العربية و آدابها بالجامعة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا كشمير	الدكتور عنايت رسول
المدير العام لشبكة ضياء للمؤتمرات والدراسات بالمغرب	الدكتور زكريا السرتي المغربي
الأستاذة المساعدة بقسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا كشمير	الدكتورة عرفاني رحيم
كاتب فصص قصيرة جدا، القويسمة/عمان الأردن	الدكتور هاني يوسف أبو عليون
رئيس قسم اللغة العربية بجامعة بابا غلام شاه بادشاه	الدكتور شمس كمال أنجم
المحاضر بالجامعة السعودية الإلكترونية	د. تيسير محمد أحمد الزيدات
رئيس تحرير مجلة الرسالة الدولية للدراسات والبحوث ومحاضر بقسم علوم الإعلام والاتصال و نائب عميد كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة العربي التبسي الجزائر.	الدكتور رضوان بلخيري
الباحث الأكاديمي بالدوحة دولة قطر	الدكتور قاضي عبدالرشيد الندوي
الباحث الأكاديمي و المحاضر بالمدرسة الحكومية بكشمير	الدكتور شكيل أحمد الشفائي
جامعة تلمسان بالجزائر	الأستاذ عبدالقادر سلامي
الأستاذة المساعدة بجامعة جواهرلال نهرو، الهند	الدكتورة زرنغار
الباحث الأكاديمي في البلاغة القرآنية بالقاهرة ، مصر	الدكتور مأمون على خلف الله حسن
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية	أ.د. محمد قاسم لعبي
أكاديمي وباحث مغربي، و أستاذ في المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين فاس مكناس.	د. إدريس مقبول
المحاضر بقسم الماجستير و البحوث للغة العربية ، كلية السنية العربية- كاليكوت الهند	الدكتور علاء الدين ك.أم

## محتويات العدد

09	رئيس التحرير	كلمة العدد
13	د.أورنك زيب الأعظمي	إعراب "أخا ثقة" نقد لما جاء في لسان العرب
27	الأستاذ عبد الماجد القاضي	الكينونة البشرية بين نوزع الروح و مطالب المادة
34	د.محمد فيصل/د.عبد الصمد الندوي	اللغة العربية كلغة أجنبية في الهند و التحديات ..
45	د.قاضي عبد الرشيد الندوي	حياة مولانا أبو الكلام آزاد و تضحياته (الحلقة الأخيرة)
62	د.قمر شعبان الندوي	كبيلة و دمنة و المستشرقون
67	محمد نשמيل سليمان لبي	دور معلم اللغة العربية للناطقين بغيرهايين..
74	فاطمة منورة	السيرة الذاتية هي لمحاضن الحياة الواقعية ..
83	أيوب أي/د.محمد رياض	النسوية و مؤسساتها في مصر...
89	محمد شهباز عالم	دراسات في رسم القرآن و أهمية الكتب...
94	د.عبد الرحمن شيخ	أثر اللهجات العربية القديمة في .....
105	محمد فهيم الدين العمري	التأثيرات الإجتماعية و اللغوية للغة العربية
114	إبراهيم آدم رابع/عمر على باسورا	معاني الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد....
133	د.قاضي عبد الرشيد الندوي	رحيل عالمة لعلوم القرآن و داعية للإسلام
143	مسعود الحسن	صورة العنف و التهميش في الرواية العربية رواية.....

## AL-TILMEEZ

Arabic Research Journal

Of

Higher Education Department J & K Govt.

A Monthly Refereed Research Journal in Arabic Language & Literature





بسم الله الرحمن الرحيم

"اللغة العربية: هوية تتجدد عبر العصور"

كلمة العدد

الحمد لله الذي وهبنا نعمة البيان، و أفاض علينا من بحر العلم والمعرفة، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، أفصح العرب لساناً، وأصدقهم بياناً، وعلى آله وصحبه الذين حملوا مشاعل العلم وهداية الفكر إلى أرجاء المعمورة.

أعزائي القراء،

يسر مجلة التلميذ أن تطل عليكم في هذا العدد الجديد من يناير/فبراير 2025، حاملة في طياتها نخبة من البحوث والدراسات التي تعكس ثراء الفكر العربي وتنوعه، وتفتح نوافذ جديدة على موضوعات أدبية ولغوية تلامس قضايا العصر وتحدياته. إن اللغة العربية، وهي لسان التراث وحافظة الهوية، تظل منارة فكرية وثقافية تنير دروب الباحثين والمفكرين في مختلف بقاع العالم.

في هذا العدد، نقدم لكم باقة متنوعة من المقالات والأبحاث الأكاديمية التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة:

1. "إعراب (أخا ثقة): نقد لما جاء في لسان العرب" يقدم لنا الدكتور أورنك زيب

الأعظمي دراسة معمقة في قواعد اللغة العربية، متناولاً إشكالية إعرابية

أثارت جدلاً بين النحاة واللغويين. من خلال تحليله النقدي لما ورد في لسان

العرب، يناقش الباحث الأوجه المختلفة لإعراب هذا التركيب، مستشهداً

بالنصوص الشعرية والنثرية الكلاسيكية، ليرز كيف تتلاقى قواعد النحومع بلاغة النصوص الأدبية.

2. "الكينونة البشرية بين نوازع الروح ومطالب المادة" في دراسة فلسفية أدبية، يأخذنا الأستاذ عبد الماجد القاضي إلى عالم توفيق الحكيم من خلال روايته *الرباط المقدس*. يتناول الباحث الصراع الداخلي الذي يعيشه الإنسان بين القيم الروحية والحاجات المادية، مسلطاً الضوء على كيفية تأثير هذه الصراعات على العلاقات الإنسانية، خاصة في ظل التحولات الاجتماعية و الثقافية التي شهدتها العالم العربي في القرن العشرين.

3. "اللغة العربية كلغة أجنبية في الهند والتحديات المعاصرة في تعلمها وتعليمها وحلولها الحازمة" يناقش الدكتور محمد فيصل والدكتور عبد الصمد الندوي العقبات التي تواجه تعليم اللغة العربية في الهند، باعتبارها لغة أجنبية. يتناول البحث التحديات المرتبطة بالمنهج وطرق التدريس، ويقترح حلولاً مبتكرة تعزز من حضور اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الهندية، مستفيدين من المبادرات الأكاديمية التي تسعى لتطوير هذا المجال.

4. "حياة مولانا أبو الكلام آزاد وتضحياته" في الحلقة الأخيرة من هذا السلسلة، يستعرض الدكتور قاضي عبد الرشيد الندوي محطات مهمة في حياة هذا المفكر الهندي الكبير، الذي أسهم بفكره ونضاله في تشكيل هوية الأمة الهندية ودعم قضايا المسلمين. يلقي الضوء على نضاله السياسي والثقافي، وأثره في نشر التعليم والتوعية الفكرية.

5. "كليلة ودمنة والمستشرقون" يقدم أخي الغالي الدكتور قمر شعبان الندوي قراءة نقدية للعلاقة بين الأدب العربي الكلاسيكي والدراسات الاستشراقية. يسلط الضوء على كيفية تلقي المستشرقين لنصوص كليلة ودمنة، وتحليلهم لها في سياق فهمهم للثقافة العربية، مما يكشف عن أبعاد جديدة في التفاعل بين الشرق والغرب.

6. "أثر اللهجات العربية القديمة في تشكيل اللغة المعاصرة" يناقش الدكتور عبد الرحمن شيخ الأثر العميق للهجات العربية القديمة على اللغة الفصحى الحديثة، موضحاً كيف ساهمت هذه اللهجات في تطور المفردات والتراكيب، ومستعرضاً أمثلة من الشعر الجاهلي والنصوص التراثية.

7. "التأثيرات الاجتماعية واللغوية للغة العربية" يتناول الأخ محمد فهم الدين العمري البعد الاجتماعي للغة العربية، وكيف أثرت اللغة على تكوين الهوية الثقافية في المجتمعات العربية وغير العربية، خاصة في ظل التحديات المعاصرة التي تواجه اللغة من عولمة وتأثير اللغات الأجنبية.

8. "السيرة الذاتية: لمحات من الحياة الواقعية في الأدب العربي" تقدم الكاتبة فاطمة منورة تحليلاً أدبياً لظاهرة السيرة الذاتية في الأدب العربي، وتوضح كيف يعكس الأدباء تجاربهم الشخصية في نصوصهم، معتبرة السيرة الذاتية أداة لفهم الذات والواقع المحيط.

أحبتني القراء،

إن مجلة التلميذ تواصل رسالتها العلمية في خدمة اللغة العربية وآدابها، من خلال نشر أبحاث أصيلة تواكب تطورات الفكر الأكاديمي وتفتح آفاق الحوار بين الباحثين من مختلف أنحاء العالم الإسلامي. ونحن في هيئة التحرير نؤمن بأن هذه المجلة ليست مجرد وسيلة لنشر المعرفة، بل هي منبر يربط بين الماضي والحاضر، ويشجع على الابتكار والإبداع في مجال الدراسات اللغوية والأدبية.

نأمل أن تجدوا في هذا العدد ما يثري فكريكم ويحفزكم على مواصلة البحث والاستكشاف في عالم اللغة العربية. وندعوكم للمشاركة بأرائكم ومقترحاتكم، فبكم نستمد قوتنا، وبإسهاماتكم نبني مستقبلاً أكثر إشراقاً للغة الضاد.

كل عام وأنتم بخير، ولغتنا العربية بألف خير.

مع أطيب التحيات، ودمتم شعلة من العلم والإبداع.

كل عام وأنتم بخير، ولغتنا العربية بألف خير.

مرحباً بكم معنا في العدد الجديد

رئيس التحرير

د. معراج الدين الندوي

رئيس التحرير

مجلة التلميذ

مجلة أدبية علمية محكمة دولية

ISSN 2394 - 6628

وزارة التعليم العالي بولاية جامو وكشمير بالهند

The Referred Research Journal in Arabic Language & Literature

## دور معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها بين تعليمها و تقييم مخرجاتها

The role of the Arabic language teacher for non-native speakers between the teaching and evaluating its outcomes



S.L.M. Nashmel<sup>1</sup>, Asem Shehadeh Ali<sup>2</sup>

Department of Arabic, Eastern University, Sri Lanka<sup>1</sup>

Department of Arabic Language and Literature,

AHAS, KIRKHS, International Islamic University Malaysia<sup>2</sup>

[nashmelsm@gmail.com](mailto:nashmelsm@gmail.com)

**Abstract :** Although there is an increasing desire to teach and learn the Arabic language, studies indicate that the percentage of its outcomes has not been convincing. There are many influences affecting it, including the teachers' failure to use teaching methods targeting the expected learning outcomes, while they do not assess learning outcomes continuously, using realistic assessment strategies. The research aims to discuss the importance of employing appropriate teaching methods according to the expected learning outcomes and linking them to appropriate assessment strategies.

**Key Words:** Teaching Arabic Language, Teaching Methods, Assessment Strategies.

**الملخص:** رغم أن ازدادت هناك رغبة في تعليم اللغة العربية وتعلمها، فقد تشير الدراسات إلى أن نسبة محصلاتها لم تكن بشكل مقنع، فثمة مؤثرات عديدة تؤثر فيها، ومنها عدم استخدام المدرسين طرق التدريس المستهدفة لنواتج التعلم المتوقعة، في حين أنهم لا يقيمون مخرجات التعلم بشكل متواصل، وباستخدام إستراتيجيات التقييم الواقعية، فيستهدف البحث لمناقشة أهمية توظيف طرق التدريس المناسبة وفقا لمخرجات التعلم المتوقعة وربطها بإستراتيجيات التقييم المناسبة.

**الكلمات المفتاحية:** تعليم اللغة العربية، طرق التدريس، إستراتيجيات التقييم.

**مقدمة:** إن تعليم اللغة العربية وتعلمها لدى الناطقين بغيرها قد يزداد الاهتمام بها، من تعلمها لأهداف دينية إلى تعلمها إلى أهداف لغوية من حيث إنها لغة التواصل، (ناشطون، 2016، 4) فتعليمها كأنها لغة طبيعية يحتاج إلى مناهج ومقررات التي صممت وفقا لمعايير تربوية، ويتمثل نجاح تعليمها في المهارات الأربعة من استماع وتحدث وقراءة وكتابة وكذلك في فروع اللغة العربية من صرف ونحو وبلاغة وخط، لكن تمكين هذه العملية تعتمد على مدرس كفاء، الذي قد درب في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، فلا يمكن تحصيل مهاراتها وفروعها بالاعتماد على طريقة الترجمة أو طريقة النحو فقط. (قاسم ؛ والحديدي، 2016، 22) أو التعليم بدون تقييم التعلم، بل

يحتاج التحصيل اللغوي بشكل واسع بتوظيف طرق التدريس واستراتيجيات التقييم المتنوعة، فمن هذا المنطلق تبحث هذه الدراسة دور معلم اللغة العربية بين التدريس والتقييم.

### دور المعلم وما يتوقع منه:

ومن المطلوب بشكل عام أن المعلم يرجى أن يكون كفوًا في عملية التدريس، وأن دوره يعتبر بمنزلة أولى بين مكونات التعليم الأخرى، فعملية تعليم اللغة العربية لا تعطي ثمارها اليانعة إن لم يؤد دوره بشكل مطلوب، حتى ولو كان كانت المناهج أو المقررات أو مستويات الطلبة أو البيئة التعليمية كاملة، فمن لأساسيات المرجوة لديه أن يستوعب أهداف تعليمه ونواتج التعلم المتوقعة، والنظر في محتوى المقرر إلى أي مدى صمم وفقا لخلفيات الطلبة ميولهم وعمرهم وثقافتهم، واختيار أنسب طرق التدريس بما فيها استراتيجيات تقييم مخرجاتها. (شحاتة، 2008، 9) وتشير الدراسات إلى أن من أسباب ضعف مخرجات تعلم اللغة العربية التي تتعلق بالمدرس تكون كالتالي:

1. عدم المعرفة الكافية بعلم اللغة النظري والتطبيقي وعلم التربية.
2. عدم التخصص في تعليم اللغة العربية، وبالأخص في تعليمها للناطقين بغيرها.
3. عدم التمييز بين ظاهرتي تعليم اللغة العربية للناطقين بها وبغيرها.
4. عدم معرفة خلفيات الطلبة وميولهم وسنهم وعمرهم.
5. عدم التمييز بين تعليم اللغة العربية للأهداف الدينية وغيرها.
6. عدم اختيار طرق التدريس المناسبة لخلفيات الطلبة ومحتوى المقرر.
7. عدم الربط بين كل من أهداف التعلم ونواتجه والمحتوى.
8. عدم التمييز بين طريقة التدريس المتمركز على الطالب، أو على المدرس وكذلك بين التدريس المتمركز على الكتاب أو نواتج التعلم المتوقعة. (قاسم ؛ والحديبي، 2016، 38)

فينبغي على المدرس التأكد من إجابة الأسئلة الأساسية التي تكون كالتالي: تدرس ماذا، من، لماذا، بأي شيء. وهي هنا تدريس اللغة العربية للطلبة (المرحلة، المستوى مثلا)، للأهداف المعينة باستخدام طرق التدريس والتقييم المعينة.

### التعرف على هدفه الواضح

تشير الدراسات إلى أن اللغة العربية تعلم للناطقين بغيرها للهدفين الديني واللغوي كليهما، فالذين كانوا يتعلمونها للهدف الديني يريدون تعلمها للهدف اللغوي أيضا، حينما يراد تعلمها للهدف الديني، فيكون تركيزها على النصوص الشرعية من قرآن وحديث وفقه وغيرها، فلا يستهدف في ذلك الوقت تحصيل المهارات اللغوية من

استماع وتحدث وقراءة وكتابة بالمنزلة الأولى، بل يكون التركيز على حل ألفاظها من حيث الاشتقاق والتصريف ودلالاتها اللغوية والشرعية، ويغلب فيها جانب النحو من حيث الإعراب والبناء، وتعليم اللغة العربية للهدف الديني أيضا ينبغي أن تسير خلال خطوات مرتبة، وفقا لخلفية الطلبة وقدراتهم المعرفية، فلا يمكنه معرفة أغلب قواعد النحو وعللها ومدارسها والخلافات النحوية في سنه الصغير.

وللعجب عدم التفريق بين ظاهرتي تعليم اللغة للأهداف الدينية أو اللغوية وبين ظاهرتي تعليم اللغة العربية للناطقين بها أو غيرها والتوقع من الطلبة تحصيلهم المهارات اللغوية، فالطالب الذي لم يدرّب على استماع اللغة العربية الفصيحة مع نطق الأصوات الواضحة بالضغط على النبر ومراعاة التنغيم والتعرف على المفردات الجديدة من المسموع لا يمكنه التحدث بشكل جميل، وكذلك إن الطالب الذي يستهدف منه تحصيل قراءة المجلات أو الأخبار أو كتابة الرسائل والمقالات. (قاسم ؛ والحديدي، 2016، 32)

### دور المعلم وتقييمه بجودة المناهج:

بشكل رئيسي، للمناهج أهمية واضحة في تحصيل مخرجات تعلم اللغة العربية، وتكون عملية التعليم والتعلم ناجحة باهرة حينما تكون العلاقة والربط مناسبة بين مكونات التعليم الأخرى، فالمناهج في معناها التربوي عبارة عن وثيقة فيها كل من أهداف التعليم ونواتج التعلم المتوقعة واستراتيجيات التدريس والتقييم المقترحة والمقررات الدراسية والمحتوى التعليمي الذي صمم وفقا لخلفية الطلبة وميولهم واحتياجاتهم.

فالمدرس الكفاء المتخصص في تعليم اللغة العربية ينظر في المناهج بإمعان إلى أي مدى تكون العلاقة منطقية ومناسبة بين كل من أهداف التعليم ومخرجات التعلم، وهل صمم المحتوى المقرر وفقا للمعايير التربوية والثقافية واللغوية والنفسية، وهل يتضمن المحتوى التدريبات التي صممت لتطوير المهارات المعرفية والاتصالية، وهل تساعد المواد التعليمية تحتوي على المفردات والتعبيرات التي تساعد على التعبير الشفوي والكتابي، وفوق هذا كله يهتم المدرس بتطبيق التدريس وطرق التدريس واستراتيجيات التقييم. حتى، ولو لم تكن المناهج والمقررات بشكل مطلوب، فالمدرس الكفاء يدرس حالة الطلبة، ويصمم نواتج التعلم التي يمكن تحصيلها لديهم، ويختار محتوى مناسباً لهم، ومن جانب آخر يمكن أن يقال إنه تقييم المدرس للمناهج والمقررات ليأخذ قراراً لتعليمها لطلبتها.

### دور المعلم في تقدير مستوى الطلبة للتعلم

يتمثل نجاح عملية التعليم في أخذ المدرس قراراً واضحاً حول خلفيات طلبته، ومن عمر وثقافة وقدراتهم العقلية التي تساعدهم على تحصيل مخرجات التعلم، ولا يظن أنه قد نجح في تعليم طلبة معينين في سنة ماضية مثلاً، وكان بإمكانه تدريس محتوى مقرر بنجاح حيث أحرز الطلبة عدة مهارات اللغة العربية، وأظهروا أداءهم في التعبير

واستخدام المفردات وكتابة المقالات، وإن كان أغلب الطلبة في صف لديهم قدرات كافية في التعلم، فيمكن المدرس مشاركتهم في عمليات التعلم المشتهرة في تعليم اللغة مثلا مشاركتهم في مهمة (Task) لغوية بإعطائهم محتوى يستهدف أن يكشف الطلاب منه مفردات وتعابير جديدة وكيفيات استخدامها، ولتحصيل هذا الهدف يقوم المدرس حالة الطلبة قبل الخوض في عملية التدريس. ربما يمكن أن يكون طلبة الدفعة الجديدة غير قادرين على تحصيل مخرجات التعلم وفقا لخلفياتهم.

ولذا يمكن للمدرس تقدير مستوى الطلبة لمواصلة عملية التعلم بتوظيف إحدى المقاربات المناسبة، إما بالملاحظة أو إجراء مقابلة معهم، أو إعطاء بعض الأسئلة المستهدفة للتعرف على أحوالهم، وبالأخص يحاول التعرف على ربط واقعه بما قبله، وبتعبير آخر تسمى هذه العملية تقييم المتعلم من أجل التحقق من قدرته للتعلم. (سرحان، 2020، 32) وهذه العملية تساعد على إدارة التعليم بإعطاء الأسبقية لجوانب مهمة يحتاج إليها الطلبة.

دوره في الجمع بين التدريس والتقييم

وكما نوقش من قبل أن ظاهرة التعليم قد تحولت الآن من النظام المتمركز على المدرس إلى النظام المتمركز على الطالب، وهو نظام يريد التحقق من أداء الطالب في المعرفة والمهارات والقيم في مجال تعلم الطالب، (عبد القادر، 2000، 8) وهو في مجال تعلم اللغة العربية يتمثل في إحراز الطالب قدراته المعرفية وتطبيقها في التعبير الشفوي والكتابي، والمفردات التي تعلمها ليست لحفظها، بل يستخدمها للتواصل بين زمليه ومدرسه، والمدرس يقيم طالبه في الفصل أو خارجه إلى أي مدى يتحدث باللغة العربية، وإلى أي مدى يطبقه قواعد النحو التي تعلمها، وهل يمكنه أن يلخص النص الذي استمع في نقاط، فالمطلوب أن يؤدي تعليمه إلى التعلم الذاتي بإثارة التكفير النقدي لدى الطلبة.

قديمًا كان التدريس يغلب فيها جانب التلقين أو شرح المادة، لكن ظهرت الآن إستراتيجيات يشارك فيها الطلبة في التعلم الذاتي بمعنى أن المدرس يبدأ الدرس، ويربط معرفة الطلبة بما عندهم من قبل، ويشرح لهم ما يستهدف من مخرجات تعلم الدرس الحالي، على سبيل المثال يريد المدرس تدريس بعض المفردات والتعابير، فيكتب في اللوحة النصوص التي تشتمل هذه التعابير، أو يعرضها في شاشة ثم يشرحهم كيف استعملت من حيث المبنى والمعنى، ثم يثير تكفيرهم حول استخدامها في مواقف جديدة.

ولتحصيل هذا الهدف يخطط المدرس إستراتيجية لعب الأدوار Role play مثلا، ويخصص لهم دور كل واحد مثل البائع والمشتري، ويقيم المدرس فيها أداء الطلبة في استخدام المفردات والتعابير Vocabularies and phrases التي علمها إياهم، وبإمكانه أن يقيم نطقهم بالأصوات الواضحة والتفريق بين الأصوات المتشابهة وموضع النبر Stress والتنغيم Intonation ولغة الجسد language Body في المحادثة، ويقيم فيها مدى استخدامهم المفردات



بمعانيها المطلوبة وفقا لقواعد النحو التي تعلموها، ومن قبل، كان يضع خططا واضحة لقياس وتقويم كل واحد، فبمثل هذا العمل يكون المدرس جامعا بين التدريس والتقييم.(العبودي، 2013، 13)

فلا يكون المدرس مقيما جيدا باكتفاء كتابتهم ببعض التمرينات التي تقيم بها معارف الطلبة النظرية، بل يكون التقييم مستهدفا أداءهم في المهارات التي تتمثل في استخدامهم اللغة العربية بشكل تواصلية.

دور المدرس في اختيار استراتيجيات التدريس وتنويعها

لا يستهدف من تعليم اللغة العربية وتعلمها تحصيل المعارف النظرية فقط مثل قواعد النحو أو البلاغة، بل يتوقع منه إحرازه نواتج التعلم المتنوعة التي تدخل في المهارات الأربعة، والتي تدخل تحتها كل من تعلم المفردات والتعابير. فإذا استهدف تحصيل مخرجات التعلم المتوقعة المذكورة أعلاه فلا يتيسر إلا بتوظيف طرق التدريس واستراتيجياته المتنوعة، فمصطلح استراتيجيات التدريس عام يدخل تحتها الطرق والأساليب، فالاستراتيجيات هي خطط يصممها المدرس بشكل شامل لتحصيل مخرجات التعلم المتنوعة.(نعمة؛ الجبوري، 2015، 69) في حين أن هناك طرق تدريس اللغة العربية المشتهرة. وهي

1. طريقة الترجمة والنحو

2. الطريقة المباشرة

3. طريقة القراءة

4. الطريقة السمعية الشفوية

5. الطريقة التواصلية

إن المذكورات أعلاه كثيرا ما ظهرت واحدا بعد واحد إثر انتقادات وجهت حول كل واحد منها،(علي، 2020، 72-95) لكن لكل واحد منها أهميتها في خدمة اللغة العربية، فطريقة الترجمة والنحو تستخدم لشرح جانب الصرف والنحو للنصوص اللغوية التي يتعلمها الطالب، لكنها لا تفيد كثيرا لتطوير مهارات التواصل، وأن الطالب فيها لا يجد فرصة استماع اللغة الهدف التي يتعلمها، فظهرت الطريقة المباشرة التي تعطي الطالب فرصة تعلم باللغة الهدف التي تعلم من أجلها، ثم بعدها ظهرت طريقة القراءة كرد فعل إثر نقد بأن الطريقة المباشرة لم تهتم بمهارة القراءة اهتماما مطلوبا، ثم نشأت الطريقة السمعية الشفوية قائلة بأنها تجمع بين استماع اللغة ثم الاستجابة له، ثم ظهرت الطريقة التواصلية التي سببت في ظهورها نظريات شومسكي اللسانية. فالحاصل أن المدرس ينبغي أن يكون عارفا بها لتوظيف أحدها وفقا لمخرجات التعلم المتوقعة.

كثيراً ما تسمى المذكورات أعلاه بأنها طرق التدريس وليس استراتيجيات، فهي التي يخططها المدرس من حيث يؤدي عملية تدريس المدرس إلى التعلم، ففيها يشارك الطلبة فيما بينهم في إحراز النواتج، ويتواصل الطالب مع الآخرين

من زميله ومدرسة، فيحتاج إلى القيم Attitude أيضا، التي تتمثل في تبادل الآراء باستخدام التعابير اللغوية المهذبة Polite phrases والاستماع والإنصات إلى كلام الآخرين بالصبر والأدب، ومساعدة زميله في تطوير مستوى لغته. فالحاصل أن الطالب يتوقع أن يكون ناجحا في كل من مجالات المعرفة والمهارة والقيم. ولهذا يختار المدرس إستراتيجيات التعلم مع طرق التدريس، من هذا المنطلق بعض استراتيجيات التعلم لكل من المعرفة والمهارة والقيم. (سرحان، 2021، 26)

1. استراتيجيات الحوار والمناقشة تستخدم للمعرفة والمهارة
2. استراتيجيات الخريطة تستخدم لتطوير المعرفة المتعلقة بالمفردات
3. استراتيجيات حل المشكلة لكل من المعرفة والمهارة والقيم
4. استراتيجيات لعب الأدوار للمهارة والقيم
5. استراتيجيات التعلم التعاوني لكل من المعرفة والمهارة والقيم.

دور المدرس في اختيار استراتيجيات التقييم وتنويعها

يتمثل أهمية هذه الخطوة في أن المدرس لا يكتفي بأن عمله قد انتهى بتدريس المادة وشرحها، بل إنه يريد أن يحقق من أن علمية تعليمه هل أثمر في الطالب، وفي سلوك تعلمه؟، والتقييم Assessment ليس معناه توزيع الدرجات للطلبة في الامتحان النهائي أو الفصل، بل هو تقييم للتعلم أو تقييم الطلبة إلى أي مدى يحرزون نواتج التعلم المتوقعة.

من حيث إن المدرس باحث أيضا يواصل عمله في ملاحظة أداء الطلبة في استماع الكلام العربي وتخمين معناه ومضمونه وتمييز المفردات الجديدة في نطق الأصوات واضحا باستخدام الكلمات اللازمة وفقا للمواقف الكلامية، ويجمع المدرس المعلومات التي تتعلق بقراءة الطالب صمما وجهرا، وتكيف تساعد قواعد النحو في طريقة قراءته الجيدة، وينظر في جودة كتابة الطالب إلى أي مدى يستوعب علامات التقييم، ويستخدم تعابير مهذبة التي تليق بالمقام. ثم يحلل المعلومات التي جمعها تحليل علميا للوصول إلى نتائج التي تساعد على تطوير وتكييف استراتيجيات التدريس.

وكما يقيم المدرس تطور تعلم الطالب بإحدى مقاربات التقييم مثل مقابلته بأداة أسئلة مخططة، (الحسن، 2020، 12) أو وضع أداة في قائمة التحقق، أو يدرّب الطالب على تقييم نفسه Self-assessment أو بمساعدة زميله Peer assessment، ربما يدرّب المدرس الطالب بكتابة ما يبذوله حول تعلمه ونجاحه في سجل Record فتتلخص كما تلي:

1. استراتيجيات تقييم الأداء

2. استراتيجيات التقييم بالملاحظة
3. استراتيجيات تقييم الذات
4. استراتيجيات تقييم بالمقابلة
5. استراتيجيات القلم والورقة (عفانة، 2011)

### الخاتمة:

إن لدور المدرس في تحصيل مخرجات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها أهمية قصوى بين مكونات التعليم الأخرى، والمدرس الكفاء ينظر في المناهج وخلفيات الطلبة، ويأخذ قرارا واضحا حول تحصيل مخرجات التعلم المتوقعة، ومن أجل تمكين المعرفة والمهارة والقيم لا يكتفي بطرق التدريس فقط، بل يوظف الإستراتيجيات المتنوعة، في حين يواصل عملياته التقييمية التي تساعد على التحقق من أن طلبته يحرزون نواتج التعلم المتوقعة.

### المراجع والمصادر

- الحسن، أسماء. (2020م). مقرر القياس والتقييم. حماة: جامعة حماه، د.ط.
- القادر، عبد. (2000م). التدريس المتمركز حول المتعلم والمتعلمة. المغرب: وزارة التربية الوطنية، د.ط.
- سرحان، ناصر محمد جميل. (2021م). وثيقة استراتيجيات التعليم والتعلم وطرق التقويم. عرعر: جامعة الحدود الشمالية، د.ط.
- حسن شحاتة؛ وزينب النجار؛ وحامد عمار. (2003م). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط.1.
- عفانة، محمد عطية أحمد. (2011م). واقع استخدام معلمى اللغة العربية لأساليب التقويم في المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة في ضوء الاتجاهات الحديثة. بحث ماجستير غير منشور. غزة: الجامعة الإسلامية بفلسطين.
- قاسم؛ محمد جابر، الحديدي، علي عيد المحسن. (2016م). ضعف مخرجات تعلم اللغة العربية. الشارقة: المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج، ط 1.
- علي، أحمد حسن محمد. (2020م). استراتيجيات حديثة في تعلم اللغة العربية وتعلمها للنطقين بغيرها. أنقرة: جامعة بورصا أولواغ، ط 1.
- مختاري، فاطمة. (2018م). معايير تقويم مهارة القراءة لغير الناطقين بالعربية. غرستون: المنتدى العربي التركي، ط 1.
- نعمة، إقبال عبد الحسين؛ الجبوري، نبيل كاظم هريبد. (2015م). تقنيات واستراتيجيات طرائق التدريس الحديثة. جمهورية العراق: دار الشؤون الثقافية العامة، د.ط.